



© عائشة صديقا / منظمة كير

المساحات الآمنة للنساء والفتيات

دليل الممارسات الواعدة

"في المجتمع الذكوري حيث يهيمن الرجال بشكل بالغ على الحياة العامة ولا يُسمح للنساء بالخروج بمفردهن، يعد وجود المساحات الآمنة للنساء والفتيات أمرًا بالغ الأهمية ومهم للغاية".

- منظمة كير (CARE) تركيا - شمال غرب سوريا

تعد المساحات الآمنة للنساء والفتيات استراتيجية رئيسية للحماية والتمكين لمختلف النساء والفتيات المتضررات من الأزمات الإنسانية.

تتأثر النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم بصورة غير متناسبة مع الأزمات. ويزداد انتشار ومخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) في أوقات الطوارئ. إن توفير مساحات آمنة لمختلف النساء والفتيات المتضررات من حالات الطوارئ هو التدخل الأكثر انتشارًا للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياقات الإنسانية. ويتم إنشاء هذه المساحات لتعزيز فرص الشفاء والرعاية والحماية والتمكين.

تتعرف **مذكرة إرشادات منظمة كير (CARE) الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي** بالمساحات الآمنة للنساء والفتيات كنشاط مهم للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتسلط **أدلتنا** الضوء على تأثير المساحات الآمنة للنساء والفتيات على حياة النساء والفتيات. حيث تسلط هذه الوثيقة الضوء على المبادئ الرئيسية والمعايير المشتركة بين الوكالات لتصميم وتنفيذ تدخلات المساحات الآمنة للنساء والفتيات بمنظمة كير (CARE). وهو يوضح السبب وراء كون المساحات الآمنة للنساء والفتيات جزءًا مهمًا من إعداد برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي بمنظمة كير (CARE) وما تحتاج الفرق إلى معرفته حول إنشاء وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

وهو يعتمد على المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية المنظمة مع فرق منظمة كير (CARE) التي تنفذ المساحات الآمنة للنساء والفتيات في ثمانية بلدان.¹ تم تضمين أمثلة من هذه الأمثلة لتوضيح كيفية تطبيق البرامج للمعايير الدولية في الممارسة العملية وتبسيط الضوء على الأساليب المحتملة التي يجب على الفرق مراعاتها. وهذا الدليل مناسب لجميع موظفي منظمة كير (CARE) الذين ينفذون المساحات الآمنة للنساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية، والذين يعملون في الخطوط الأمامية، أو الدعم الفني، أو جمع التبرعات، أو المناصرة، أو الأدوار الإشرافية والإدارة.

المحتويات:

- ← [المساحات الآمنة للنساء والفتيات: ما تحتاج إلى معرفته](#)
- [نظرة عامة](#)
- [ما مدى صلة المساحات الآمنة للنساء والفتيات مع أهداف منظمة كير \(CARE\)؟](#)
- [المعلومات الرئيسية عن المساحات الآمنة للنساء والفتيات](#)
- ← [تصميم مساحات آمنة فعالة](#)
- [أسس المساحات الآمنة للنساء والفتيات: ممارسات وأعادة من إعداد البرامج بمنظمة كير \(CARE\)](#)
- [ثلاث استراتيجيات رئيسية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات والأنشطة المحتملة](#)

الموارد الداعمة:

- ← [أداة دورة المشروع لإنشاء المساحات الآمنة للنساء والفتيات](#)
- ← [أمثلة فُتوية لمنظمة كير \(CARE\)](#)

¹ بنغلاديش، مصر، لبنان، نيجيريا، جنوب السودان، تركيا - شمال غرب سوريا، وأوغندا واليمن. [تعرف على المزيد](#).

المساحات الآمنة للنساء والفتيات: ما تحتاج إلى معرفته

المساحة الآمنة هي المكان الذي تشعر فيه مختلف النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي، والخالية من العنف والخوف من العنف وسوء المعاملة. إنه مكان يمكنهن فيه الشعور بالحرية في التعبير عن أنفسهن دون خوف من التمييز أو الأذى، وهو مكان يمكنهن فيه العمل معاً في تضامن، للتعبئة والعتور على آرائهن والمساحة / المنتديات لجعلها مسموعة.¹¹

خلال حالات الطوارئ. المساحات الآمنة للنساء والفتيات هي نقطة انطلاق حيوية لمختلف النساء والفتيات للإبلاغ عن مخاوف الحماية والتعبير عن احتياجاتهن والحصول على السلامة الجسدية والعاطفية. إنها توفر الوصول إلى خدمات الاستجابة متعددة القطاعات للعنف المبني على النوع الاجتماعي والدعم النفسي والاجتماعي. إنها توفر فرصاً لمختلف النساء والفتيات لإعادة بناء الشبكات الاجتماعية للدعم المتبادل والعمل الجماعي في مجتمعهم والمشاركة في المعرفة المستهدفة وبناء المهارات.

يجب أن تكون المساحات الآمنة مساحات مخصصة للنساء والفتيات فقط. وهذا مهم

المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

تحدد المعايير الدنيا الستة عشر المشتركة بين الوكالات الحد الأدنى من إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة والتخفيف من مخاطره لإعداد البرامج في حالات الطوارئ.

يغطي المعيار الثامن الحد الأدنى من متطلبات المساحات الآمنة للنساء والفتيات. ينص هذا على أن المساحات الآمنة للنساء والفتيات يجب أن تكون متاحة ويمكن الوصول إليها وتوفر خدمات ومعلومات وأنشطة عالية الجودة تعزز الشفاء والرفاهية والتمكين.

اقرأ المزيد في المعايير الدنيا الكاملة المشتركة بين الوكالات <

لأنه وبشكل عام، يتمتع الرجال والفتيان بمزيد من إمكانية الوصول إلى المساحات المجتمعية لأنهم لا يواجهون نفس القيود في حرية التنقل مثل النساء والفتيات.²

قد تكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات متحركة أو قد يتم إنشاؤها في موقع ثابت. وهي تختلف عن المراكز الشاملة، التي تقدم استجابة مباشرة للناجية التي تعرضت لحادث عنف، بما في ذلك الخدمات الصحية. حيث تدعم المساحات الآمنة للنساء والفتيات الوصول إلى المراكز الشاملة أو غيرها من خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي مع توفير نطاق أوسع من الدعم والفرص المصممة خصيصاً للاحتياجات المحددة لمختلف النساء والفتيات.

أثبتت المساحات الآمنة للنساء والفتيات فعاليتها في الاستجابة للطوارئ للحد من المخاطر. إنها نهج مثالي لتدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي لأنها مجدية من الناحية اللوجستية وفعالة من حيث التكلفة ويمكن تطبيقها حتى في أكثر السياقات تعقيداً.

المساحة الآمنة هي مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي.

وتوفر المساحة الآمنة مكاناً للنساء والفتيات من أجل:

الاختلاط وإعادة بناء شبكاتهن الاجتماعية

الحصول على الدعم الاجتماعي

اكتساب المهارات ذات الصلة بالسياق

الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل آمن وغير موصومة بالعار ومتعددة القطاعات (الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية والطبية)

الحصول على معلومات حول القضايا المتعلقة بحقوق المرأة وصحتها وخدماتها.



© فرزانا حسين / منظمة كير

مجال المسؤولية عن العنف المبني على النوع

اجتماعي: المعايير الدنيا المشتركة بين

الوكالات بشأن العنف المبني على النوع

اجتماعي في حالات الطوارئ

الهيئة الطبية الدولية (IMC) ولجنة الإنقاذ

الدولية (IRC): مجموعة أدوات المساحات

الآمنة للنساء والفتيات لعام 2019

صندوق الأمم المتحدة للسكان: المساحات

الآمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند

إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية

صندوق الأمم المتحدة للأطفال: العنف

المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ:

حزمة مولد البرنامج، بناء السلامة والمرونة

للنساء

منظمة كير (CARE): دراسة المساحات

الآمنة للنساء والفتيات في السياقات

الإنسانية: النتائج من شمال غرب سوريا

وجنوب السودان

كيف ترتبط المساحة الآمنة للنساء والفتيات بأهداف منظمة كير (CARE)؟

تضع رؤية منظمة كير (CARE) للعام 2030 الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات في صميم كل ما نقوم به. وتقدم المساحات الآمنة للنساء والفتيات فرصًا لتعزيز ذلك في عملنا الإنساني.

المساحات الآمنة للنساء والفتيات في نهج منظمة كير (CARE) تجاه العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ (GBViE)

تعتبر معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ ركيزة أساسية لنهج منظمة كير (CARE) تجاه النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ (GIE). ويتكون نهج منظمة كير (CARE) الهرمجي تجاه العنف المبني على النوع الاجتماعي من ثلاث ركائز - الحد من الأخطار والاستجابة والوقاية - والتي تتداخل أحيانًا وتشكل معًا نهجًا شاملاً لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.



انظر المذكرة الإرشادية لمنظمة كير حول العنف القائم على النوع الاجتماعي لمزيد من التفاصيل.

يمكن أن يكون إنشاء المساحات الآمنة للنساء والفتيات أحد المكونات العديدة داخل برنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي. المساحات الآمنة للنساء والفتيات عبارة عن التدخل للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي - وتعمل كنقطة انطلاق للإبلاغ عن مخاوف الحماية والوصول إلى خدمات الاستجابة بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي وإدارة الحالات. وقد تدعم أيضًا برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال العمل كمكان للتدخلات التي تتناول الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تزيد من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، مثل زيادة الوعي بالحقوق ومعايير النوع الاجتماعي الإيجابية.

قد توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات أيضًا فرصًا للنساء والفتيات لتطوير مهارات القيادة والمساهمة في التخطيط للعمل الإنساني وصنع القرار. وتوفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات فرصة للنساء والفتيات للتعبير عن مخاوفهن بأمان وتقديم مساهماتهن لتحسين جودة البرامج الإنسانية المقدمة. وتعد المساحة أيضًا نقطة انطلاق لتشجيع الإبلاغ الآمن عن الحوادث التي تخص الحماية.

المساحات الآمنة للنساء والفتيات وإطار المساواة الجندرية في منظمة كير (CARE)

يعمل إطار المساواة الجندرية بمثابة نظرية التغيير الشاملة لمنظمة كير (CARE)، بما في ذلك في البيئات الإنسانية. وهذا يسلط الضوء على تركيزنا على معالجة الأسباب الجذرية للمساواة الجندرية في جميع جوانب حياة النساء والفتيات.

عادة، تتفوق المساحات الآمنة للنساء والفتيات في بناء قوة الوكالة من خلال إعداد البرامج التي تركز على التمكين الفردي. كما توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات أيضًا فرصًا لتغيير العلاقات من خلال تغيير الأعراف الاجتماعية لتعزيز العلاقات المحترمة وغير العنيفة. وقد تكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات أحد مكونات النهج الشامل المتوافق مع النوع الاجتماعي والذي يتضمن مشاركة الرجال والفتيات. ومع ذلك، فإن أي مكونات تشرك الرجال والفتيات يجب أن تكون منفصلة عن المساحات الآمنة للنساء والفتيات كجزء من البرامج الأوسع. وعلى الرغم من أنها أقل وضوحًا، إلا أن المساحات الآمنة للنساء والفتيات القائمة لديها فرص لتحويل الهياكل من خلال توفير منصات للمشاركة مع منظمات حقوق المرأة المحلية والمجموعات والحركات النسائية الأقل رسمية، وتمكين حملات المناصرة الشعبية وخلق فرص للمشاركة مع السلطات المحلية.

المساحات الآمنة للنساء والفتيات هي نموذج مجرب لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وتعزيز التغيير عبر إطار المساواة الجندرية وتوسيع نطاق تأثير منظمة كير (CARE) في سياقات الطوارئ.



المساحات الآمنة للنساء والفتيات: المعلومات الأساسية

التعريف

المساحات الآمنة للنساء والفتيات هي مكان منظم يتم فيه احترام السلامة الجسدية والعاطفية لمختلف النساء والفتيات وفيها يتم دعم مختلف النساء والفتيات من خلال عمليات التمكين للبحث عن المعلومات ومشاركتها والحصول عليها والوصول إلى الخدمات والتعبير عن أنفسهن وتعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية وإعمال حقوقهن بشكل كامل.ⁱⁱⁱ

المساحة الآمنة للنساء والفتيات ليست ...	المساحة الآمنة للنساء والفتيات هي ...
<ul style="list-style-type: none"> • مركز شامل يوفر استجابة مباشرة للناجية التي تعرضت لحادث عنف، بما في ذلك الخدمات الصحية. انظر هنا لمزيد من المعلومات حول الفرق بين المساحات الآمنة للنساء والفتيات والمراكز الشاملة.^v • بيوت آمنة أو ملاجئ توفر سكن طارئ للناجيات من بضعة أيام إلى عدة أشهر وغالبًا ما تتواجد في أماكن سرية لحماية السكان والموظفين من الهجمات المحتملة من الجناة. • مساحات نسائية في مناطق الاستقبال والمرافق الصحية. • مركز متعدد الأغراض أو مساحة صديقة للأطفال. • مكتب الحماية أو مراكز الحماية المجتمعية المتكاملة. 	<ul style="list-style-type: none"> • مساحة مادية حيث يمكن للنساء والفتيات التحرر من العنف والتحرش. • مساحة مخصصة للنساء والفتيات فقط تختلف عن الأماكن العامة التي يرتادها الرجال. انظر الملاحظة أدناه حول تضمين مجتمع الميم+ (LGBTQI+) iv. • نقطة انطلاق للنساء والفتيات للتعبير عن احتياجاتهن في البيئات الإنسانية. • نقطة انطلاق للنساء والفتيات للإبلاغ عن مخاوف الحماية والوصول إلى الإحالات لخدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الدعم النفسي وإدارة الحالات. • بيئة للنساء والفتيات لاكتساب المعرفة والمهارات. • بيئة للنساء والفتيات لتعزيز التضامن وإنشاء وتعزيز شبكات الدعم الاجتماعي.

من يمكنه أن يرتاد المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

المساحات الآمنة للنساء والفتيات مخصصة لمختلف النساء والفتيات بغض النظر عن العمر أو المقدر أو العرق أو الدين أو التوجه الجنسي أو مستوى التعليم أو أي شكل آخر من أشكال الضعف أو التهميش. وهي مخصصة للنساء والفتيات وتُدار حصريًا من قبل النساء والفتيات. راجع [مرجع منظمة كير \(CARE\) للعنف المبني على النوع الاجتماعي حول التقاطعية](#) لمزيد من المعلومات.

بالنسبة لمنظمة كير (CARE)، يمكن أن تختلف أعمار الفتيات في المساحات الآمنة للنساء والفتيات من الفتيات الصغيرات إلى المراهقات. وعادة ما تكون الفتيات المراهقات أكثر استخدامًا للمساحات الآمنة للنساء والفتيات لأنهن أكثر عُرضة لخطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، وخاصة زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري (CEFM).

مشاركة المثليين والمثليات جنسياً ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائي الصفات الجنسية (LGBTIQ+) في المساحات الآمنة للنساء والفتيات

يجب استشارة منظمات المثليين والمثليات جنسياً ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائي الصفات الجنسية لتحديد ما إذا كانت المساحات الآمنة للنساء والفتيات ستكون آمنة للأشخاص من مجتمع الميم+ (LGBTIQ+). فقد تمارس النساء الطبيعيات جنسيًا التمييز ضدن مما قد يؤدي إلى العداء حتى "الكشف عنهن" للمجتمع وأسرهن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى خدمات المساحات الآمنة للنساء والفتيات من قبل مرتكبي الجرائم من نفس الجنس بغرض لارتكاب جرائمهم.

طرق التصميم والتنفيذ

يجب التعامل مع المساحات الآمنة للنساء والفتيات بطرق تنطبق على الوضع الإنساني / مرحلة الطوارئ. وتعد عمليات تدقيق السلامة مهمة لإثراء تصميم المساحات الآمنة للنساء والفتيات بحيث تستجيب بشكل أفضل لاحتياجات وسلامة النساء والفتيات عبر المجتمعات والسياقات المتنوعة. وينبغي أن يتم اختيار النهج، سواء الثابت أو المتنقل، بالتشاور مع النساء والفتيات لضمان ملاءمة المساحة الآمنة وفعاليتها. وقد تؤثر وجهات نظرهم على القرارات المتعلقة بالموقع ونوع المبنى والأمن والإدارة المستمرة وأشياء أخرى. ستتخذ المساحات الآمنة الثابتة أشكالاً مختلفة اعتمادًا على موقعها. فقد لا تكون هذه المباني دائمة داخل المخيمات ولكن سيكون لها موقع ثابت طوال مدة البرنامج. ودخل المجتمعات المضيفة، قد تكون المساحات الآمنة عبارة عن غرف مستأجرة داخل المباني الحكومية أو الخاصة، أو المساحات الآمنة الخارجية التي تم إعادة تأهيلها.

المساحات الآمنة المتنقلة للنساء والفتيات	المساحات الآمنة الثابتة للنساء والفتيات
<p>تنتقل فرق الفضاء الآمن إلى مواقع تتعرض فيها نساء وفتيات مختلفات للزواج أو الإقامة أو العبور.</p> <p>مناسبة لـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> • سياقات الزواج الحادة حيث يمكن نشر فريق متنقل كجزء من فريق الاستجابة السريعة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وتعتبر المساحة في هذا السياق مؤقتة. • سياقات الزواج المطول في المواقع التي يصعب الوصول إليها. • الاستجابات ذات نمط التشريد العشوائي أو المشتت جغرافياً. 	<p>يتم إنشاء مساحة ثابتة في موقع مركزي يسهل الوصول إليه وهو مفتوح خلال ساعات خدمة ثابتة يوميًا.</p> <p>مناسبة لـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المخيمات الرسمية أو المستوطنات العشوائية حيث يتم تحديد منطقة التغطية لتقديم الخدمات بوضوح، ومختلف النساء والفتيات المشرديات المقيمت في الموقع ومتاحة بشكل عام، وتعتبر جميعهن محتاجات. • في البيئات الحضرية أو الريفية مع منطقة تغطية محددة نسبيًا

الأهداف

تم تحديد خمسة أهداف رئيسية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات في **مجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات لعام 2019 من الهيئة الطبية الدولية و لجنة الإنقاذ الدولية**.

<p>توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات نقطة انطلاق حيوية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي للوصول بأمان إلى المعلومات والخدمات المتخصصة والإحالات إلى الصحة والحماية والخدمات الأخرى.</p> <p>إنها تسمح للناجيات بالشعور بالراحة في الكشف عن التجارب، وتوفير خط اتصال مباشر داعم ومُتعاطف، وتمكين الناجيات من اتخاذ خيارات مستنيرة حول مجموعة خيارات الخدمة المتاحة لهن. وقد تستضيف خدمات إدارة الحالات.</p>	 <p>خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي</p>
<p>تعمل المساحات الآمنة للنساء والفتيات كمكان يمكن فيه لمختلف النساء والفتيات الوصول إلى المعلومات والموارد والدعم للحد من أخطار العنف.</p> <p>وقد توفر التوعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي وحقوق النساء والمراهقات. وقد تشجع عمليات تدقيق السلامة التي تقودها النساء والمراهقات ويدعمونهن في الدعوة التي تستهدف مقدمي الخدمات والأطراف المعنية في المجتمع، بناءً على المخاطر والتوصيات ذات الأولوية.</p>	 <p>موارد الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي</p>
<p>تعمل المساحات الآمنة للنساء والفتيات على تسهيل وصول النساء والفتيات إلى المعرفة والمهارات والخدمات. وهي تتيح للنساء والمراهقات فرصة الوصول إلى المعلومات واكتساب المهارات أو تعزيزها وتلقي الدعم من خلال الوصول إلى شبكة إحالة من الخدمات الآمنة والمصممة خصيصاً لهن. وقد تغطي الأنشطة مجموعة من الموضوعات والقطاعات مثل محو الأمية ومسك الدفاتر والحرف اليدوية.</p>	 <p>المعرفة والمهارات</p>
<p>تدعم المساحات الآمنة للنساء والفتيات الرفاه النفسي الاجتماعي للنساء والفتيات، وتخلق شبكات اجتماعية للحد من الانعزالية أو العزلة، وتعزيز الاندماج في الحياة المجتمعية.</p> <p>إنها توفر مساحة مشتركة للنساء والمراهقات لتخفيف التوتر، وأن يكن بصحبة نساء ومراهقات أخريات في بيئة آمنة. وقد يأخذ هذا شكلاً من الأنشطة الترفيهية غير الرسمية أو تدخلات جماعية أكثر تنظيمًا.</p>	 <p>الدعم النفسي الاجتماعي</p>
<p>المساحات الآمنة للنساء والفتيات تشجع النساء والفتيات على استخدام قوتهن الجماعية وتأثيرهن على كيفية إدارة أوساطهن ومجتمعاتهن وقيادتها.</p> <p>على الأقل، يدعم هذا قدرة النساء والمراهقات على التأثير بشكل هادف على إعداد برامج المساحات الآمنة للنساء والفتيات من خلال التوعية والمشاركة والقيادة بأمان في صنع القرار داخل تلك المساحات. المساحات الآمنة للنساء والفتيات توفر مساحة لتخطيط وتنفيذ المبادرات التي يقودها المجتمع والتي تُعزز الإدماج والتمكين، وربما بالشراكة مع مجموعات المجتمع المدني والاتلافات المعنية بحقوق المرأة.</p>	 <p>العمل الجماعي</p>

تدور أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات حول أربع فئات عامة من الأنشطة.



الإعلام والتوعية



أنشطة تنمية المهارات
وسبل كسب الرزق



الدعم النفسي الاجتماعي
والأنشطة الترفيهية



تقديم الخدمة، بما في ذلك
الإحالات

خلق مساحات آمنة فعالة

أسس المساحات الآمنة للنساء والفتيات: ممارسات واعدة من إعداد البرامج بمنظمة كير (CARE)

أسس المساحات الآمنة للنساء والفتيات	لدى المساحات الآمنة للنساء والفتيات أسس توجيهية محددة لدعم المنظمات في صنع وتنفيذ ومراقبة المساحات الآمنة للنساء والفتيات بطريقة تمكينية وآمنة وشاملة. يجب أن تدعم هذه المبادئ الخمسة الرئيسية جميع عمليات التخطيط البرامجي والتشغيلي وصنع القرار والتنفيذ والمراقبة وأن تكون بمثابة معايير لكل شخص مُرتبط بالمساحات الآمنة للنساء والفتيات. ويجب عليهم دعم الفرق أثناء تفعيل الأهداف الخمسة للمساحات الآمنة للنساء والفتيات.
التمكين	يعتبر مفهوم التمكين أمرًا أساسيًا للمساحات الآمنة للنساء والفتيات - ومنظمة كير (CARE). حيث تتوافق مبادئ المساحات الآمنة للنساء والفتيات مع مبادئ إعداد البرامج بمنظمة كير (CARE) وإطار المساواة الجندرية.
التضافر	تركز منظمة كير (CARE) أيضًا على مبدأ عدم الإضرار. ففي كل مرحلة من مراحل إنشاء المساحات الآمنة للنساء والفتيات، يجب النظر في جوانب الحماية لضمان حماية النساء والفتيات من الأذى. ويجب وضع آليات لمنع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي (PSHEA) داخل المساحات الآمنة للنساء والفتيات، بما في ذلك مسارات الإحالة القائمة وآليات الشكاوى التي يمكن الوصول إليها ونقاط الاتصال المحورية المُدربة.
المساءلة	تقدم تجربة المساحات الآمنة للنساء والفتيات الخاصة بمنظمة كير (CARE) أمثلة على كيفية قيام الفرق بوضع تلك المبادئ في موضع التنفيذ.
الإدماج	
الشراكة	

التمكين

تتمتع كل امرأة وفتاة بالقدرة على تشكيل حياتها الخاصة وخلق التغيير الاجتماعي الأوسع والمساهمة فيه. يتم تضمين مُختلف النساء والفتيات في تخطيط المساحات الآمنة وتنفيذها وفي المتابعة والتقييم.

الأسس في الممارسة: قدرة الفتيات على التصرف باستقلالية

قدمت منظمة كير (CARE) بنغلاديش أنشطة المهارات الحياتية لتعزيز المهارات القيادية، وزيادة الفرص للفتيات للكسب وبناء القدرة الذاتية على التحمل في المجتمع، بهدف حماية الفتيات من سوء المعاملة والاستغلال المحتملين. فبفضل المعرفة والثقة الجديدة، أصبحت فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا، كانت خجولة ذات يوم، صريحة في التعبير عن مشاعرها وتمكنت من إقناع والديها بعدم إجبارها على الزواج المبكر.

الأسس في الممارسة: القيادة النسائية

أتاحت مبادرة "كوني مصدر إلهام" من المساحات الآمنة للنساء والفتيات في منطقة العجمي في مصر فرصًا للنساء لبناء مهارتهن وخبرتهن وثقتهم بهدف إعداد قيادات نسائية قادرة على المشاركة والإدارة يمكنها قيادة مجلس إدارة قيادي نسائي لإدارة المساحة الودية بأنفسهن.

التضامن

تُتيح بيئة المساحة الآمنة لمختلف النساء والفتيات فهم تجاربهن الفردية ضمن التفاوتات الأوسع في السلطة التي يعشن فيها. وتوفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات فرصًا للتواصل مع الأفراد والمجموعات من خلال تشجيع المشاركة والتوجيه والتعاون. كما تزيد هذه العلاقات الداعمة من احترام الذات وآليات التأقلم الإيجابية والأصول الاجتماعية الأساسية للسلامة العاطفية للنساء والفتيات والناجيات وشفائهن.

الأسس في الممارسة: التضافر داخل المجموعات

في مصر، تُستخدم اجتماعات جمعيات الإقراض والادخار القروية الأسبوعية داخل المساحات الآمنة للنساء والفتيات كفرصة للنساء للجمع بانتظام للتحديث وتبادل الخبرات. وبالإضافة إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، فإن هذا النهج يبني التضامن والتماسك بين المجموعات.

الأسس في الممارسة: التضافر مع الحركات التي تقودها النساء

في جنوب السودان، ساهمت الاتصالات مع المنظمات التي تقودها النساء للدعوة في خلق شعور بالتضامن بين النساء اللواتي شاركن في أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات والناشطات أثناء عملهن معًا للدعوة إلى ملكية النساء للأراضي في المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

المساءلة

يمكن للنساء والفتيات من خلفيات متعددة مشاركة خبراتهن وتحدياتهن بشكل مفتوح والتأكد من السرية والدعم. وتعطي جميع جوانب موقع المساحات الآمنة للنساء والفتيات وتصميمها وإعداد برامجها الأولوية للسلامة والسرية لمختلف النساء والفتيات. ويضمن كل عنصر من تلك المكونات سلامة هذه المساحات الآمنة كمكان تشعر فيه مختلف النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي.

الأسس في الممارسة: آليات الإفادة بالرأي والمساءلة

طورت المساحات الآمنة للنساء والفتيات المختلفة داخل منظمة كير (CARE) آليات إفادة بالرأي مختلفة لمراقبة الأنشطة وتوفير الفرص لتعليقات الإفادة بالرأي والشكاوى. وقد أثبتت تلك المبادرات أهميتها الحيوية في تحديد قضايا مثل "مواقف الموظفين" أو "انتهاكات السرية"، و"تمكين النساء من التعبير عن احتياجاتهن".

استخدمت منظمة كير (CARE) بنغلاديش مجموعة أدوات (Kobo) لإنشاء استبيانات لتلقي الرد على المشكلات التي أُثرت كجزء من آلية الاستجابة للشكاوى بالإفادة بالرأي والتي تضمن الوصول الكبير إلى جميع شرائح السكان والرجال والنساء والفتيات والفتيات.

الأسس في الممارسة: منع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي (PSHEA)

وضعت منظمة كير (CARE) تركيا - شمال غرب سوريا بروتوكولاً محدداً بين منظمة كير (CARE) والشريك المنفذ لتحديد الأدوار والمسؤوليات للتعامل مع حالات الاستغلال الجنسي والإساءة (SEA) والتحقيق فيها، لأن الشركاء في شمال غرب سوريا هم كيانات مستقلة ولديهم أنظمة منع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي الخاصة بهم. ويعد البروتوكول مهمًا لتوضيح الأدوار والمسؤوليات إذا أو عندما يتم تلقي حالة في المشاريع / المباني الممولة من منظمة كير (CARE) لضمان الامتثال لالتزامات منع التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي.

الشمول

يتم احترام جميع النساء والفتيات بخلفياتهن المتنوعة والترحيب بهن في مساحة آمنة. يتم تدريب الموظفين والمتطوعين على نطاق واسع على مبادئ الإدماج وعدم التمييز. النساء والفتيات بخلفياتهن المتنوعة هن:

- تم تضمينهن في تصميم المساحات الآمنة للنساء والفتيات وتوفير الفرص لهن كموظفات أو متطوعات.
- تم دعمهن للقيادة والمشاركة في مجموعة الخدمات والأنشطة المقدمة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات.
- ممن شاركن بنشاط من خلال استراتيجيات التوعية المصممة خصيصًا للتخفيف من حواجز الوصول المحددة التي تُعيق مشاركتهن المتساوية.

الأسس في الممارسة: تدريب الموظفين

يعد تدريب منظمة كير (CARE) حول انعكاسات التنوع والإنصاف والشمول (REDI) هو نقطة انطلاق للموظفين للتفكير في قوتهم وامتيازاتهم أثناء استشارة النساء والفتيات وتقديم الخدمات. إن الوعي الذاتي بهذا أمر مهم لضمان تصميم الخدمات المقدمة بشكل مشترك من قبل النساء والفتيات، وليس موظفي المساحات الآمنة للنساء والفتيات الذين يمارسون تأثيرًا لا داي له على المجتمعات لاختيار الأنشطة التي يفضلونها. كما يحتاجون أيضًا إلى أن يكونوا على دراية بتقاطعية المستخدمين لزيادة الوصول والأمان بطرق تراعي نقاط الضعف والتراث المجتمعي.

الأسس في الممارسة: استشارة النساء في الموقع

بدأت منظمة كير (CARE) نيجيريا بالمشاورة مع نساء من المجتمعات النازحة والمضيئة حول تفضيلات الموقع، مع التركيز على إمكانية الوصول وتصورات السلامة والخصوصية أثناء الوصول أو أثناء التواجد. وبمجرد أن اتفقوا على الموقع، تم الاتصال بالسلطات المحلية بشأن الهياكل القائمة التي يمكن تجديدها لتصبح مساحات آمنة للنساء والفتيات. وفي حالة عدم توفر أي منها، ستقترح السلطات أو القيادات المجتمعية الأماكن المحتملة التي ستراجعاها النساء والفتيات لمعرفة ما إذا كانت تعتبر آمنة ويمكن الوصول إليها.

الأسس في الممارسة: ضمان إدماج مجموعات مختلفة في الأنشطة

واجهت منظمة كير (CARE) مصر توترات بين النساء والفتيات من جنسيات مختلفة داخل مجتمعات المهاجرين واللاجئين من مرتادي المساحات الآمنة للنساء والفتيات. ولحل هذه الإشكالية، استخدمت كير مصر نهج "معًا" والذي يستخدم التبادلات الثقافية والتاريخية، لتخفيف التوترات ولتشجيع تقدير التنوع. وتضمنت الأنشطة وجبات إفطار جماعية لمعرفة المزيد عن عادات وتقاليد الجنسيات المختلفة الأخرى.

الشراكات

يجب أن تعمل المساحات الآمنة للنساء والفتيات على ربط النساء والفتيات بالخدمات من خلال شبكات إحالة قوية. تعد الشراكات مع المجتمع المدني المحلي، ولا سيما منظمات أو شبكات المجتمع المدني النسائية، أساسية لنهج المساحات الآمنة للنساء والفتيات واستراتيجية لاستدامتها. يجب النظر في الشراكة³ مع الكيانات المحلية من مرحلة التقييم ويتم تنفيذها أثناء إنشاء المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

الأسس في الممارسة: الشراكة لتقديم الخدمات



وفي مصر، تحتفظ المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي بمجموعة من الشراكات لتقديم خدمات أخرى داخل المساحة الآمنة. وتشمل تلك الشراكات مع الوكالات الصحية الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتوفير خدمات التوعية الصحية والتطعيم، ومع المنظمات التي تقدم خدمات الحماية والوقاية، ومع الشركات الخاصة للتدريب.

الأسس في الممارسة: تشغيل مساحات آمنة للنساء والفتيات من خلال شركاء محليين



في لبنان، يقود الشركاء غالبية المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وبعض البرامج القطرية، مثل منظمة كير (CARE) تركيا - شمال غرب سوريا، ملزمة سياقيًا بتنفيذ الأنشطة من خلال الشركاء المحليين / المنظمات غير الحكومية. وأفاد موظفو منظمة كير (CARE) أن قيادة المساحات الآمنة للنساء والفتيات أو المشاركة في قيادتها من قبل الشركاء هي نهج أكثر استدامة وكفاءة من قيادتها حصريًا من قبل منظمة كير (CARE). ومع ذلك، هناك حاجة إلى الاستثمار في تعزيز قدرة الشركاء. وقد يتخذ ذلك أشكالاً مختلفة: عندما يكون الشركاء المنفذون في الغالب بقيادة من الرجال، فيلزم الاستثمار في فهم فوائد نهج المساواة الجندرية وتنفيذها بفعالية؛ وبالنسبة لمنظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء، فقد يركز الدعم على الأنظمة التشغيلية الفعالة والمستدامة.

الأسس في الممارسة: الشراكة مع الحكومة



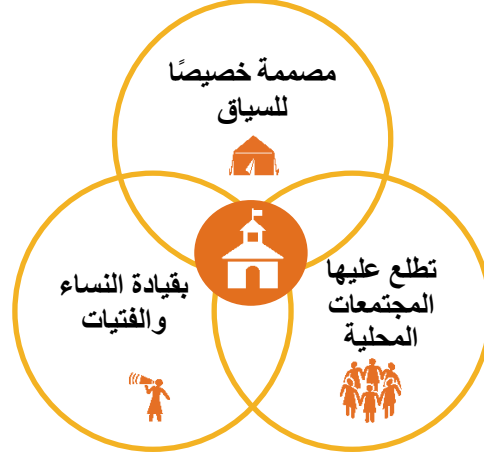
لدى منظمة كير (CARE) جنوب السودان ومنظمة كير (CARE) لبنان ومنظمة كير (CARE) مصر أمثلة على الشراكات الناجحة عند التعاون مع السلطات الحكومية. ففي جنوب السودان، تضمن مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة النوع الاجتماعي استدامة عمل المساحات الآمنة للنساء والفتيات الخاصة بمنظمة كير (CARE) والتي تساهم في بناء قدرات الوزارة. وفي لبنان تم توقيع اتفاقات مع وزارة الشؤون الاجتماعية ودعم إعادة تأهيل مراكز التنمية الاجتماعية. وفي مصر تم التوقيع مؤخرًا على بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب، والذي من شأنه توسيع وإضفاء الطابع المؤسسي على نموذج المساحات الآمنة للنساء والفتيات بمنظمة كير (CARE) على الصعيد الوطني من خلال إنشاء مساحات آمنة للنساء والفتيات من ذوات الخلفيات المتنوعة داخل مباني مراكز الشباب.

³ <https://www.careemergencytoolkit.org/partnership/>

ثلاث استراتيجيات رئيسية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات

ينبغي أن يسترشد تصميم وتنفيذ المساحات الآمنة للنساء والفتيات بثلاث استراتيجيات رئيسية لضمان أنها آمنة ويمكن الوصول إليها وتستجيب لمجموعة من احتياجات النساء والفتيات المراهقات.

الاستراتيجيات الرئيسية، المبينة في **مجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات** لعام 2019 الصادرة عن الهيئة الطبية الدولية ولجنة الإنقاذ الدولية، والمصممة خصيصًا للسياق، وتقودها النساء والفتيات، وتطلع عليها المجتمعات المحلية



بقيادة النساء والفتيات

إن ضمان قيادة النساء والفتيات للمساحات الآمنة أمر ضروري من منظور "عدم الإضرار" و"النهج يركز على الناجيات". كما يوفر فرصًا للنساء والفتيات لتنمية مهاراتهم القيادية في بيئة آمنة وداعمة.

وفي مصر، قدمت المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي مفهوم "مجلس المنسقين". ويلعب هذا دورًا في إدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات مع منظمة كير (CARE) مصر ويضمن الاستدامة والقيادة الهادفة للمرأة. ويُعد هذا التدخل واحدًا من العديد من التدخلات التي تستخدمها المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي في مصر لإشراك مختلف النساء والفتيات في عملية صنع القرار طوال عملية إنشاء وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

النساء والفتيات يرشدن التنمية والإدارة الرائدة للمساحات الآمنة للنساء والفتيات: ويجب استشارة النساء والفتيات المراهقات من المجتمع حيث توجد المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وإدراج مدخلاتهن منذ البداية في القرارات المتعلقة بتصميم وتنفيذ ومراقبة المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وتضمن مثل تلك المشاورات إحساس النساء والفتيات بالملكية والتأثير بينما يتم تقديم برامج المساحات الآمنة للنساء والفتيات إلى المجتمع. وتساعد مشاركة النساء والفتيات في إدارة المساحات على بناء إحساسهن بالقوة والمساهمة في التمكين.

مشاركة النساء والفتيات توفر فرصًا قيادية: إن إشراك النساء والفتيات في تحديد المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وكيف سيتم هيكلتها وما الذي ستركز عليه، يبني مهاراتهم القيادية. ففي المراحل الأولى من المشاركة وفي بعض السياقات، قد لا تشعر النساء والفتيات خاصة مع الأخذ في الاعتبار خلفياتهن المتنوعة بالراحة في التعبير عن آرائهن أو المشاركة في اتخاذ القرارات. ومع ذلك، فإن إشراكهن منذ البداية أمر ضروري، لأن هذه الخطوة الأولية تعمل كحافز ليس فقط لدعمهن من خلال عملية التمكين، ولكن أيضًا لضمان أن تكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات دائمًا مستجيبة وخاضعة للمساءلة لاحتياجات أعضائها.

وفي كوكس بازار، ساعد توفير مكان آمن للتجمع والتحدث ودعم بعضهن البعض النساء على التحدث عن احتياجاتهن. وقد مكن هذا، إلى جانب تمارين بناء القدرات القيادية، النساء من أن يصبحن جزءًا من عمليات صنع القرار داخل المساحات الآمنة للنساء والفتيات وخارج المجتمع.



ستكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات فريدة من نوعها بالنسبة للسياق المحدد. هناك عدد من الطرق لضمان أن يكون شكل وخدمات المساحات الآمنة للنساء والفتيات مناسبًا للسياق.

تستخدم منظمة كير (CARE) في جنوب السودان التحليلات السريعة للنوع الاجتماعي كنقطة دخول رئيسية لفهم المخاوف المحددة المتعلقة بالسلامة والأمن والحماية داخل المجتمع قبل تقديم أي برامج للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بما في ذلك المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وفي كوكس بازار تستخدم فرق منظمة كير (CARE) عمليات مراجعات السلامة بالإضافة إلى الدراسات الأساسية والتحليلات السريعة للنوع الاجتماعي.

فهم السياق: وينبغي أن يتمحور تصميم المساحات الآمنة للنساء والفتيات حول فهم الحالة المحددة التي تواجهها النساء والفتيات في هذا السياق. ويمكن سحب البيانات من **التحليلات السريعة للنوع الاجتماعي** أو تقييمات مماثلة لنوع الجنس والحماية، مع إجراء مزيد من المشاورات مع النساء والفتيات في المجتمع المحلي للاستفادة من هذه المعلومات وسد أي ثغرات. ويمكن أن تساعد أدوات التقييم المصممة خصيصًا مثل **عمليات تدقيق السلامة** في ضمان وجود المساحات الآمنة للنساء والفتيات في مواقع آمنة ومناسبة وتلبى الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات اللائي تخدمنها. وبالأخص، يجب استشارة النساء والفتيات بشأن تفاصيل محددة عن كيفية إدارة المساحات الآمنة، بما في ذلك الاسم، والاحتياجات من الموظفين،

وتوقيتات العمل وساعات الأنشطة للأنشطة التي يتعين توفيرها.

ففي كوكس بازار، أدت الوصمة الثقافية المتعلقة بالحيز إلى إنشاء مساحات آمنة للنساء والفتيات توفر مساحات مخصصة للنساء لغسل مواد الحيز بشكل صحي.

الأنشطة والمناهج المتسقة مع السياق: ويجب أن تكون أنشطة المعلومات وتنمية المهارات وسبل كسب الرزق المقدمة من خلال المساحات الآمنة للنساء والفتيات ملائمة للسياق وللجمهور المستهدف. وينبغي أن يدعم المتخصصون في شؤون النوع الاجتماعي داخل المنظمة أو

وفي شمال غرب سوريا، تم تكييف "منهج نقطة التحول" الخاص بمنظمة كير (CARE) للحد من زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري ليكون ذا صلة بسياق الطوارئ.

في كوكس بازار، تشعر نساء المجتمع براحة أكبر باستخدام اسم "مركز المرأة للسلام" أو "بيت السلام". وفي اليمن، يطلق عليها اسم "مراكز بناء قدرات المرأة"، وهو أسم مقبول أكثر من قبل كل من الحكومة والمجتمع.

المستشارون الإقليميون في مجالي الحماية وشؤون النوع الاجتماعي تكييف المناهج والنهج وتوطئتها لضمان ملاءمتها. وينبغي أن تستجيب الأنشطة والمبادرات للتحديات السياقية والثقافية المحددة التي تواجهها النساء والفتيات.

تسمية المساحات الآمنة للنساء والفتيات: في بعض السياقات التي قد يثير فيها الإعلان عن المساحات الآمنة للنساء والفتيات أسئلة أو انتقادات من داخل المجتمعات المحلية أو الحكومة، فقد تُقرر الفرق أن من الأنسب إعطاء هذه المساحات اسمًا بديلاً- حتى عندما تكون تتبع نفس الأهداف. ويساعد هذا في تقليل الفضول، وفي بعض الحالات يساعد في تبرير التركيز على النساء والفتيات بخلفياتهن المتنوعة فقط "كمساحة لا يُسمح فيها للرجال بإثارة الأسئلة.





تطلع عليها المجتمعات المحلية

من المهم إشراك الأطراف المعنية الرئيسيين في المجتمع المحلي، ولا سيما قيادات المجتمعات المحلية وأفراد المجتمعات المحلية الذكور، منذ بداية التخطيط للمساحات الآمنة للنساء والفتيات. ويساعد ذلك على تأمين الدعم للمساحات الآمنة للنساء والفتيات وتحسين قدرة النساء والفتيات على الوصول إلى الخدمات المقدمة.

قيادة المجتمع للتنمية وتوجيه المساحات الآمنة للنساء والفتيات:
وتكتسب المشاركة المجتمعية أهمية بالنسبة لجميع جوانب إنشاء وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات، بما في ذلك كسب تأييد المجتمع المحلي، وكفالة إمكانية الوصول لجميع النساء والفتيات، والتواصل مع المجتمع الأوسع نطاقاً بشأن الدعوة المناصرة لدعم احتياجات النساء والفتيات.

وفي مصر، أنشأت المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي "الجنة مجتمعية" تضم رجالاً ونساءً ومن جنسيات مختلفة - وليس فقط من المجتمع المضيف. وكفل هؤلاء القادة الوصول إلى النساء المستهدفات وقاموا بتوسيع نطاق الاتصال بهن.

إشراك المجتمع لمواجهة التحديات: يعد التواصل بين المساحات الآمنة للنساء والفتيات والمجتمعات المحيطة أمراً بالغ الأهمية للتخفيف من رد الفعل العنيف ضد الأماكن المخصصة للنساء فقط وضمان عدم مواجهة النساء والفتيات عوائق أو حواجز للحضور إلى المساحات الآمنة للنساء والفتيات أو الوصول إلى الخدمة. وفي العديد من المواقع، يتضمن ذلك إشراك الرجال والفتيات في الحوار حول النوع الاجتماعي والسلطة - وهو نهج يمكن أن يدعم تدخلات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتوفر المشاركة المجتمعية أيضاً فرصاً للنساء والفتيات لتعزيز مهاراتهم القيادية من خلال إقامة صلات مع منظمات وحركات أخرى للدعوة والمناصرة.

وقدمت منظمة كير (CARE) جنوب السودان مثلاً فريداً تقوم فيه المساحات الآمنة للنساء والفتيات بدور في الدعوة والمناصرة، من خلال العمل مع المنظمات التي تقودها النساء على الصعيد الوطني. وتتعلق إحدى القضايا التي دأبوا على الدعوة إليها هي ملكية المرأة للأراضي في المساحات الآمنة للنساء والفتيات. ومن شأن هذا التغيير أن يضمن استدامة المساحات الآمنة للنساء والفتيات وخلق إحساس أكبر بالملكية بين النساء.

المواءمة مع نهج الشراكة لمنظمة كير (CARE)

الشراكة جزء أساسي من تنفيذ المساحات الآمنة للنساء والفتيات. وتتطلب الاستراتيجيات الرئيسية التي تطلع عليها المجتمعات المحلية والمصممة خصيصاً للسياق مشاركة واسعة النطاق مع الشركاء وهي واحدة من أفضل خمسة أسس للمساحات الآمنة للنساء والفتيات.

ويتطلب اختيار شركاء للعمل مع منظمة كير (CARE) لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي، كخط أساس، التزاماً بدعم المساواة الجندرية، واتباع نهج قائم على حقوق الإنسان ودعم القيم النسوية. نهج الشراكة لمنظمة كير (CARE) يبرز أن البرامج القطرية مسؤولة عن العمل مع الشركاء المنفذين على تقييم فجوات قدراتهم، ووضع خطط لبناء القدرات، وتقديم النصائح التقنية والمرافقة الميدانية.

[اقرأ المزيد في مجموعة أدوات الشراكة العادلة بالعمل الإنساني لمنظمة كير \(CARE\) <](#)

الاستراتيجيات في الممارسة العملية: الأنشطة الواعدة

تقدم اللجنة المجتمعية التي أنشأتها المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي في الإسكندرية بمصر مثلاً جيداً للمشاركة التي تم تصميمها خصيصاً للسياق، وتقودها النساء، وتطلع عليها المجتمعات المحلية.

واللجنة شاملة ومتنوعة، بما في ذلك الرجال والنساء، ومن جنسيات مختلفة - وليس فقط من المجتمع المضيف. ويمثل أعضاء اللجنة تنوع المجتمع - وهي تضم مديرة حضانة ومديرة منظمة غير حكومية سودانية وممثلة نسائية للجالية السورية في الإسكندرية. ويعكس اختيار النساء المشاركات فهماً للقيادة الطبيعية داخل مجتمع متنوع.

وشارك مدير المساحات الآمنة للنساء والفتيات أن "هؤلاء القياديات ضمنوا الوصول ووسعوا نطاق التواصل ليشمل النساء المستهدفات". كما ساهمن في معالجة الشائعات والمفاهيم الخاطئة حول المساحات الآمنة للنساء والفتيات بين المجتمع الأوسع.

الأنشطة المحتملة

تدور أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات حول أربع فئات عامة من الأنشطة.



تقديم الخدمة، بما في ذلك الإحالات

والدعم المتصل بالحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي هو هدف أساسي من أهداف المساحات الآمنة للنساء والفتيات. ويجب أن تربط جميع المساحات الآمنة الناجيات بمعلومات حول حقوقهن، وخيارات الإبلاغ عن العنف المبني على النوع الاجتماعي، والوصول إلى الرعاية بطريقة آمنة وسريّة. وإمكان المساحات الآمنة للنساء والفتيات أيضًا أن توفر فرصًا منفصلة للحصول على خدمات خاصة لمختلف النساء والفتيات، بما في ذلك إدارة الحالات والرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، إذا توفرت في الموقع وقدمت عن طريق موظفين مدربين.

الأنشطة في الممارسة العملية: الوصول إلى الخدمات

وفي مصر، تعمل المساحات الآمنة للنساء والفتيات في العجمي مع شركاء على إصدار تطبيق رقمي يعمل كدليل خدمات للاجئين، والذي سوف يغطي جميع خدمات اللاجئين في الإسكندرية. يُمكن هذا التطبيق النساء من تحديد مكان وكيفية الحصول على الدعم الذي يحتاجن إليه بسهولة. ويمكن تحميله على كل من الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر في المساحات الآمنة لمعالجة الفجوات الرقمية المحتملة بالنسبة للنساء والفتيات على الوصول إلى الهواتف ودفع ثمن بيانات الإنترنت والتنقل في نظام قد يكون غير مألوف.

الأنشطة في الممارسة العملية: إدارة النظافة أثناء الدورة الشهرية

في كوكس بازار، توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات مركزًا لإدارة نظافة الدورة الشهرية وهو آمن ويمكن الوصول إليه ومريح للنساء في سياق لا تزال فيه وصمة العار والقوالب النمطية السلبية والأعراف والمعتقدات حول الحيض موجودة. ويساعد ذلك في معالجة التحديات الكبيرة التي تواجهها النساء والفتيات في الوصول إلى المراحيض الآمنة ومرافق الاستحمام، خاصة أثناء الليل.

الدعم النفسي الاجتماعي والأنشطة الترفيهية

تتكون جلسات مجموعة الدعم من أنشطة ترفيهية مثل مهارات الحياة غير الرسمية والرسمية. وتدعم الأنشطة الترفيهية تطوير السلوكيات التكيفية والإيجابية التي تدعم النساء والمراهقات في التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. وقد تتطلب بعض أنشطة التمكين النفسي الاجتماعي الأساسية قيادة من قبل موظفين نفسيين مدربين، في حين أن الأنشطة الترفيهية قد تقودها مباشرة نساء وفتيات ذوات خلفيات متنوعة من المجتمع.

يجب أن تستند جميع أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة الترفيهية بالمساحات الآمنة للنساء والفتيات إلى أولويات النساء والفتيات وأن يتم تخصيصها وفقًا لاحتياجاتهن الخاصة لضمان أنها مناسبة للعمر وذات صلة بالسياق.

الأنشطة في الممارسة العملية: بناء شبكات دعم قوية

يقال إن مساحة شانتي غور في كوكس بازار تحظى بشعبية كبيرة بين اللاجئين من ميانمار بسبب أنشطتها الترفيهية، والتي تشمل ألواح الكاروم، والحناء، وممارسة الأغاني التقليدية، والحرف مثل الديكور، وصنع الملابس. وتوفر المشاركة للنساء والفتيات فرصًا لدعم بعضهن البعض في حالات الأزمات وإعادة بناء الهياكل الاجتماعية معًا.

الأنشطة في الممارسة العملية: الدعم النفسي الاجتماعي

في نيجيريا، يقدم الموظفون المشورة الفردية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي الذين أعربوا عن حاجتهن لذلك، في حين تشمل أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي العلاج الجماعي الذي يوفر فرصًا للنساء والفتيات للمشاركة والتعلم من تجاربهن الفردية أو الجماعية وتطوير آليات التأقلم. في كوكس بازار، تشمل أنشطة مجموعات الدعم تقنيات الاسترخاء لمعالجة القلق ونوبات الهلع، وتعزيز استراتيجيات التأقلم الإيجابية.

الأنشطة في الممارسة العملية: الأنشطة الترفيهية

في نيجيريا، تشمل الأنشطة الترفيهية: أنشطة الحرف والفنون البصرية للتعبير عن الذات والجماعة؛ والأنشطة الدرامية لخلق مساحة للنساء والفتيات للتعبير عن أنفسهن من خلال لعب الأدوار والتمثيل؛ والألعاب التي تهدف إلى تقديم النساء والفتيات لتحدي أو تمرين للعمل من خلاله، والأنشطة الموسيقية التي تسمح بالتعبير عن المشاعر من خلال تأليف الموسيقى أو الأغاني، وأنشطة الاسترخاء لتعزيز الهدوء من خلال استخدام التنفس والتمدد البدني والتأمل الموجه، والرياضات الجماعية مثل كرة اليد والكرة الطائرة إلى تشجيع النشاط البدني.

أنشطة تنمية المهارات وسبل كسب الرزق

تعمل الفصول الدراسية القائمة على المهارات والتدريب المهني الرسمي وأنشطة توليد الدخل الفردية أو المجتمعية على تسهيل المشاركة الهادفة للمرأة في الحياة العامة، بما في ذلك من خلال التدريب الوظيفي الذي سيدعم النساء للوصول إلى سوق العمل. ويمكن تنفيذ الفصول غير الرسمية القائمة على المهارات مباشرة لدعم النساء لتوليد الأرصود بأمان - سواء الأرصود الملموسة مثل المال أو الهواتف والمزيد من

المهارات غير الملموسة المرتبطة بالكفاءة الذاتية ورأس المال الاجتماعي. وتتطلب تدخلات سبل كسب الرزق التي تشمل التدريب المهني الرسمي وخطط توليد الدخل خبرة فنية متخصصة وتنسيقًا مع الجهات الفاعلة في مجال سبل كسب الرزق.

← الأنشطة في الممارسة العملية: معرفة القراءة والكتابة

تقدم المساحات الآمنة للنساء والفتيات لمنظمة كير (CARE) اليمن برامج لمحو الأمية والتي تُحظى بشعبية كبيرة. ويذكرون أن هناك طلبًا كبيرًا على دروس محو الأمية ليس فقط بين النساء المُسنات، ولكن أيضًا بين الفتيات الأصغر سنًا اللائي تُسرين من المدارس.

← الأنشطة في الممارسة العملية: سبل كسب الرزق

تقدم المساحات الآمنة للنساء والفتيات في كوكس بازار تدريبًا على المهارات الحياتية للنساء والفتيات لتعلم مهارات الخياطة وتوفر داخل المساحات الآمنة ماكينة خياطة للنساء والفتيات لاستخدامها. أولئك الذين أكملوا دورة الخياطة لمدة ثلاثة أشهر يستخدمونها لإنتاج الأقمعة والملابس والقوط الصحية، وكسب الدخل من بيعها للآخرين في المجتمع.

📖 الإعلام والتوعية

يمكن أن تكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات منتدى لتعزيز وصول المرأة إلى المعلومات والموارد. فعلى سبيل المثال، تتم دعوة القطاعات الأخرى بشكل متكرر لتقديم معلومات حول مجموعة من القضايا، بما في ذلك المياه والصرف الصحي أو التغذية (بشروط عدم المساس بسلامة المركز كمساحة مصممة خصيصًا للنساء والفتيات).

← الأنشطة في الممارسة العملية: نشرات صوتية (بودكاست) بقيادة نسائية

في مصر، التدريب على المهارات في المساحات الآمنة للنساء والفتيات يساعد النساء على أن يصبحن "صانعات محتوى رقمي"، مما يمكّن النساء من إعداد نشرات صوتية (بودكاست) حيث يعبرن عن مخاوفهن ويتعلمن مهارات جديدة للانضمام إلى السوق الرقمية. إنهن يشاركن المعلومات التي تعلمنها من المساحات الآمنة للنساء والفتيات ومصادر أخرى ويزيدن الوعي من خلال النشرات الصوتية (بودكاست) - للوصول إلى المجتمع الأوسع وخارجه. وتشير مديرة المساحات الآمنة للنساء والفتيات إلى أن مساحة العجمي الرقمية تُدار بالكامل من قبل النساء، مما يجعلها قصة نجاح لتمكين المرأة والابتكار. [ويمكن الوصول إلى النشرات الصوتية "لمتنا" من هنا.](#)

التوافق مع نماذج منظمة كير (CARE)

يتوافق عدد من نماذج والنهج الخاصة بمنظمة كير (CARE) مع الاستراتيجيات والمبادئ الرئيسية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات. وقد تدعم هذه المساحات الآمنة للنساء والفتيات عبر دورة المشروع بأكملها. ويجب النظر في كل منها جنبًا إلى جنب مع التقييم الشامل للسياق.

القيادة النسائية في حالات الطوارئ (WLiE): من الركائز الأساسية لنهج منظمة كير (CARE) تجاه **النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ**، يمكن دمج نموذج القيادة النسائية في حالات الطوارئ في أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

جمعيات الإقراض والإدخار القروية في حالات الطوارئ (VSLAiE): قد يكون نموذج جمعيات الإقراض والإدخار القروية الخاص بمنظمة كير (CARE)، والذي تم تكييفه لسياقات الطوارئ، مناسبًا لدعم واستكمال أنشطة التمكين الاقتصادي.

الحد من أخطار العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ: التدريب الجديد عبر الإنترنت الذي تقدمه منظمة كير (CARE) يزود الموظفين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحديد أخطار العنف المبني على النوع الاجتماعي ضمن البرامج الخاصة بالقطاعات المحددة، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من تلك المخاطر.

مساعدات النقد و القسائم (CVA): قد تكون مساعدات النقد و القسائم مناسبة لاستكمال أنشطة التمكين الاقتصادي أو للاندماج في أنشطة الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

التحليل الاجتماعي والتدابير (SAA): التحليل الاجتماعي والتدابير هو عملية تغيير اجتماعي يقودها المجتمع وتدعم تغيير الأعراف الاجتماعية الضارة. وقد يكون نشاطًا مناسبًا للنظر فيه داخل المساحات الآمنة للنساء والفتيات وللتواصل مع المجتمع.

إشراك الرجال والفتيان: تهدف منظمة كير (CARE) إلى إشراك الرجال والفتيان كداعمين وأبطال للمساواة الجندرية. وهذا نهج مهم يجب مراعاته كجزء من التواصل المجتمعي.

سجل الأداء المجتمعي: تدعم أداة الحوكمة هذه المساءلة ويمكن أن تكون ذات صلة بضمنان المساءلة عن الأماكن الآمنة للنساء والفتيات أمام النساء والفتيات اللاتي يخدمهن.

انعكاسات التنوع والإنصاف والشمول (REDI): إن التدريب على انعكاسات التنوع والإنصاف والشمول يمكّن الموظفين من التفكير في تحيزاتهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على عملهم.

حول دليل الممارسات الواعدة

يجمع هذا الدليل الموارد العالمية الرئيسية حول المساحات الآمنة للنساء والفتيات والعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ مع نظرة ثاقبة حول كيفية قيام منظمة كير (CARE) بوضع هذه الأمور موضع التنفيذ في برامجها.

تم إجراء المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية مع موظفي منظمة كير (CARE) الذين ينفذون المساحات الآمنة للنساء والفتيات في ثمانية بلدان - مصر وجنوب السودان وأوغندا ونيجيريا وتركيا وشمال غرب سوريا (عبر الحدود)، واليمن، ولبنان، وبنغلاديش.

وتشمل الموارد الرئيسية التي تم الرجوع إليها ما يلي: **المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، ومجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات لعام 2019** من الهيئة الطبية الدولية ولجنة الإنقاذ الدولية، **المساحات الآمنة للنساء والفتيات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية، ومن صندوق الأمم المتحدة للأطفال: العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ: حزمة موارد البرنامج، بناء السلامة للفتيات والنساء وقدرتهن على الصمود.**

شكر وتقدير

لم يكن هذا المستند ممكنًا بدون المدخلات القيمة لفِرَق منظمة كير (CARE) في مصر وجنوب السودان وأوغندا ونيجيريا وتركيا وشمال غرب سوريا واليمن وبنغلاديش.

قامت أميرة حسين بتأليف المسودة الأولى لدليل الممارسات الواعدة هذا. وقامت جيني كونراد بتأليف المسودة المنقحة بدعم من أميرة محمود طه وبينينة (نيمو) كيميري.

وقد استفادت هذه الوثيقة من وجهات نظر زملاء منظمة كير (CARE) في جميع أنحاء العالم بما في ذلك، من بين آخرين، آن سبرينكل، وأنتيونيت ألحاج ستولك، وإيرين باتريك، وإيفرجوي ماوكو، وجاي جولدن، وليورا وارد، وميلاني كوتو، ونور بيضون، وفيكيتوريا كورسنيس نوردلي، وزينب توبلان.

ⁱ لانديس، دي. (و.و.ه). دراسة المساحات الآمنة للنساء والفتيات (WGSS) في المساحات الإنسانية: نتائج الأبحاث من شمال غرب سوريا وجنوب السودان. واشنطن العاصمة: منظمة كير (CARE) الولايات المتحدة الأمريكية.

ⁱⁱ مقتبس من صندوق الأمم المتحدة للسكان (و.و.ه). المساحات الآمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية.

ⁱⁱⁱ الهيئة الطبية الدولية ولجنة الإنقاذ الدولية (أو.و.ه). مجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

^{iv} مفوضية اللاجئين من النساء (و.و.ه). معالجة العنف الجنسي ضد الرجال والفتيات ومجتمع الميم+ (LGBTQI+) في البيئات الإنسانية: مذكرة إرشادية مناسبة للاستخدام الميداني حسب القطاع.

^v التنمية الاجتماعية المباشرة (و.و.ه). فهم الوظائف الأساسية والاختلافات بين المساحات الآمنة للنساء والفتيات والمراكز الشاملة (One Stop).

© Farzana Hossen/CARE

